جوائز فؤاد الأول وفاروق الأول :

صدر مرسوم ملكي بإنشاء جوائز فؤاد الأول وجوائز فاروق الأول ، وهذا نصه بعد الديباجة :

١ — تنشأ ثلاث جوائز سنوية تسمى جوائز فؤاد الأول ، وتكون كل منها ١٠٠٠ جنيه مصري ، وتمنح لصاحب أحسن عمل أو إنتاج في الآداب والقانون والعلوم

٢ — تنشأ ثلاث جوائز سنوية تسمى جوائز فاروق الأول قيمة كل منها ١٠٠٠ جنيه مصري تمنحها وزارة المعارف العمومية لصاحب أحسن عمل أو إنتاج في فرع من الفروع الرئيسية للعلوم

٣ — يكون منح الجوائز المنصوص عليها في المادتين الأولى والثانية وفقاً للشروط الملحقة بهذا المرسوم

٤ — على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم الذي يعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

شروط منح الجوائز

وورد في الملحق المشار إليه في المرسوم عن شروط منح هذه الجوائز أنها تمنح سنوياً للمصريين عن إنتاجهم في الموضوعات الآتية : الآداب ، القانون ، العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية ، علوم الحياة (البيولوجيا) ، العلوم الكيميائية ، العلوم الجيولوجية .

وتشمل جائزة الآداب : الآداب البحتة مثل الأدب القصصي الأدب التصويري ، الأدب الاجتماعي ، الشعر ، البحوث الأدبية (النقد ، البحوث اللغوية ، الدراسات الإسلامية الأدبية) والتاريخ والجغرافيا ، والفلسفة والآثار .

وتشمل جائزة القانون : القانون الخاص ، ويشمل القانون المدني والقانون التجاري وأوضاع التقاضي ، والعلوم الجنائية ، وتشمل القانون الجنائي والإجراءات الجنائية وعلم الإجرام . والقانون العام ، ويشمل القانون الإداري والقانون الدستوري والقانون الدولي . وتشمل جوائز العلوم : العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية مثل علم الطبيعة التجريبي وعلم الطبيعة النظري والعلوم الإحصائية وعلم طبيعة الأجرام السماوية (الاستروفيزيقا) والهيدروليكا والميكانيكا والكهرباء وعلوم الحياة مثل النبات والحيوان والفسيولوجيا والطفيليات والتشريح البشري والحيواني والطب وفروعه والأحياء المائية والعلوم الكيميائية مثل الكيمياء العضوية وغير العضوية والكيمياء الحيوية والتغذية ، والعلوم الجيولوجية وتشمل علم الطبيعيات الأرضية (الجيوفيزيقا) .

وتؤلف لهذه الجوائز لجنة دائمة مكونة من وزير المعارف رئيساً ، وستة أعضاء يمثلون الفروع المختلفة ، ويكون تعيينهم بمرسوم ، ومدة عضويتهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد

وتختار اللجنة الدائمة في كل عام لجاناً لفحص الإنتاج المقدم في كل مادة ، ويجوز أن يختار لهذه اللجان بعض أعضاء اللجنة الدائمة ، ويكون تعيين أعضاء هذه اللجان بقرار يصدر من وزير المعارف ، ويمنح أعضاء لجان الفحص مكافآت يحددها وزير المعارف . هذا ، ويعلن سنوياً عن مسابقة في كل من المواد الست المذكورة في البند الأول ، ويخصص لكل منها جائزة مقدارها ١٠٠٠ جنيه مصري ، وللمؤلف أن يتقدم بإنتاجه إلى المسابقة بنفسه ، أو أن تتقدم به بعض الجهات أو الهيئات العلمية والأدبية ، ومع هذا فيصح للجنة الدائمة المنصوص عنها في البند الخامس أن تدخل في المسابقة من تلقاء نفسها التآليف التي ترى أنها جديرة بالنظر ، ولو لم يتقدم بها المؤلف ، أو من يقوم مقامه .

وتحدد اللجنة الدائمة في كل عام فرعاً أو أكثر من الآداب والقانون والعلوم تخصص للانتاج فيها جوائز العام ، وتعلن عن ذلك قبل الموعد المحدد لتقديم المؤلفات بستة شهور على الأقل .

ويشترط في الإنتاج الذي يقدم في المسابقة في كل عام ما يأتي :

أن يكون ذا قيمة علمية أو فنية ممتازة تظهر فيه دقة البحث والابتكار ، وتهدف خاصة إلى ما يفيد مصر والإنتاج القومي

وأن يكون قد سبق نشره ولم يمض على نشره لأول مرة أكثر من خمس سنوات من تاريخ الإعلان

وأن يكون باللغة العربية الفصحى .

ولا يجوز التقدم من جديد بإنتاج سبق تقديمه .

ويقدم الإنتاج لنيل جوائز فؤاد الأول قبل اليوم الأول من شهر يناير من كل عام .

ولنيل جوائز فاروق الأول قبل اليوم الأول من شهر أكتوبر من كل عام .

وتمنح الجائزة كاملة لأحسن إنتاج يقدم فى موضوع المسابقة . ومع ذلك فيجوز — إذا رأت اللجنة أن إنتاجين متقاربين ولا يمتاز أحدهما عن الآخر امتيازاً ظاهراً — أن تقسم الجائزة بينهما بالتساوى ، ولا يجوز بحال من الأحوال أن تقسم الجائزة إلى أكثر من ذلك .

ويجوز للجنة أن توصى بأن يوفد إلى الخارج على نفقة الدولة من يدل إنتاجه على امتياز ظاهر ، سواء ممن نالوا الجوائز أو لم ينالوها ، وذلك تمكيناً له من الاتصال بالمعاهد العلمية أو الهيئات العلمية لاستكمال البحث أو الاستزادة منه .

وإذا لم تمنح الجائزة المقررة للمسابقة فى مادة من المواد فى عام ما استبقيت إلى العام الذى يليه . وفى هذه الحالة يعلن عن المسابقة فى الفرع الذى خصصت له جائزة العام مع الفرع الآخر

ويجوز أن يتقدم شخص واحد بأكثر من إنتاج فى سنة واحدة

هذا ، ويحدد وزير المعارف الفروع التى تخصص للانتاج فيها جوائز سنة ١٩٤٧ ، ويحدد موعد الإعلان عنها وموعد تقديم الإنتاج .

أبو شأس الشاعر :

نقل الأديب شكرى محمود أحمد (فى عدد الرسالة ٦٨٨) بضع مقطوعات من شعر أبى شأس ، من مسالك الأبصار لابن فضل الله العمرى ، والديارات للشابشتى ، ووجد بعضها أيضاً منسوباً إلى أبى نواس فى ديوانه ، فتسرع الأديب شكرى وادعى أن أبا شأس هذا هو أبو نواس نفسه ، وأن الناسخ صحف هذا الإسم « أبا نواس » فصيره « أبا شاس » ، وإن ابن فضل الله العمرى ، وأحمد زكى باشا ، وحبيب الزيات ، لم يفطنوا لهذا التصحيف ، وقال إنه لم يعثر له على ذكر فى أى مصدر آخر .

ولو رجع الأديب إلى مظان أسماء الشعراء لتحقق أن هناك شعراء يكنون بأبى شأس ، منهم أبو شأس التيمي ، وأبو شأس الطبرى ، المذكوران فى (معجم الشعراء للمرزبانى) المطبوع بالقاهرة .

وهنالك شعراء يتسمون بشأس ، منهم شأس بن نهار بن الأسود بن عبد القيس ، وهو المزق العبدى الشاعر المشهور ، على ما فى تاج العروس شرح القاموس ، وقد ذكره الآمدى فى كتابه (المؤتلف والمختلف) المطبوع مع (معجم الشعراء) ، وأورد له شعراً .

وأما نسبة بعض الأبيات إلى أبى نواس أيضاً ، فهذا يقع كثيراً ، فكم من شعر لشعراء مشهورين مفيقين[1] نراه منسوباً إلى غيرهم تعمداً أو خطأ .

زكى الحافظ القبوصى

الإمام الواعظ أحمد الغزالى :

نشر الأستاذ على سامى النشار مدرس الفلسفة بجامعة فاروق بحثاً قيماً عن أحمد الغزالى فى مجلة الأزهر جزء ٣ مجلد ١٤ — وقد صرح فى آخره بعدم عثوره على مؤلف له بقوله : « وليس بين أيدينا أيضاً كتب لأحمد الغزالى لتبين لنا عقيدته ... »

وإنى قد عثرت أخيراً على مؤلف صغير الحجم للامام المذكور — ضمن مجموعة لأبى حامد — يسمى « كتاب التجريد فى كلمة التوحيد » يحتوى على فصول صغيرة غير مرقومة ، وكلها شروح وتعليقات على كلمة التوحيد — لا إله إلا الله — وتمتاز هذه الفصول على تنوعها بغلبة الوعظ عليها ، ومزجها بالكتاب الكريم والسنة النبوية والحكم المأثورة .

وهى تدل على تبحر الشيخ وعلو كعبه . إذ أن فى هذه الفصول تحقيقات صوفية وخواطر ربانية وأسرارا روحية !

ولعل فى نقل فقرات من فصول هذا الكتاب ما ينير الطريق لمن يريد البحث عن عقيدة الإمام . جاء فى مقدمة كتابه : قال الشيخ الأجل جمال الإسلام أحمد بن محمد بن محمد الغزالى

(١) شاعر مفيق : منقل على ما فى القاموس المحيط وغيره .

رحمة الله عليه فى الحديث الصحيح والنقل الوارد الصحيح عن سيد البشر محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك خبراً عن الله تعالى: لا إله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى. قال الشيخ الإمام رحمة الله عليه لا إله إلا الله هى الحصن الأكبر وهى علم التوحيد ؛ من تحصن بحصنها فقد حصل سعادة الأبد ونعيم السرمد ، ومن تخلف عن التحصن بها فقد حصل شقاوة الأبد وعذاب السرمد . ومهما تكن هذه الكلمة حصناً دائراً على دائرة قلبك وروحها نقطة تلك الدائرة وسلطانها حارساً يمنع نفسك وهواك وشيطانك من الدخول إلى تلك النقطة فأنت خارج الحصن وبمجرد قولك لا إله إلا الله لا يزن مثقال ذرة ، ولا يعدل جناح بعوضة . فانظر ما هو نصيبك من هذه الكلمة فإن كان نصيبك روحها ومعناها « أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه » وهو نصيب سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم ومائة ألف نبى ونيف وعشرين ألف نبى فقد حزت ذخر الكونين وفزت بسعادة الدارين ... الخ .

وفى الفصل الثالث : إذا قلت لا إله إلا الله إن كان مسكنها منك اللسان لا ثمرة لها فى القلب فأنت منافق ، وإن كان مسكنها منك القلب فأنت مؤمن ، وإن كان مسكنها منك الروح فأنت عاشق ، وإن كان مسكنها منك السر فأنت مكاشف . فالإيمان الأول إيمان العوام والثانى إيمان الخواص والثالث إيمان خواص الخواص ... الخ .

وفى الفصل الحادى عشر : افتح بصر بصيرتك فإنه ليس فى الوجود شىء إلا وهو يقول لا إله إلا الله « وإن من شىء إلا يسبح بحمده » الآية « يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض » يدل بوجوده على موجده وبخلقه على خالقه ...

وفى الفصل الخامس عشر : اجعل رأس مال بضاعتك التوحيد ، وملاذ أمرك التجريد ، واجعل غناك افتقارك وعزك انكسارك ، وذكرك شعارك ، ومحبتك دثارك ، وتقواك إزارك فإن كنت مفتقراً إلى زاد وراحلة وخفير فاجعل زادك الافتقار ، ومطيتك الانكسار ، وخفيرك الأذكار ، وأنيسك المحبة ومقصد سفرك القربة . فإن ربحت فقد ربحت ... الخ .

وفى الفصل السابع عشر : متى تتنبه من سنة غفلتك ، وتصحو من خمار سكرتك ؛ فتفهم ما تذكر وتعلم ما تقول ، أمرت بالفهم ثم بالذكر ، وأمرت بالعلم ثم بالقول فما لم تعلم لا تقل وما لم تفهم لا تذكر . إذا قلت لا إله إلا الله وأنت غافل القلب غائب الفهم ساهى السر فلست بذاكر « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » إذا ذكرته فلتكن كلك قلباً ، وإذا نطقت به فلتكن كلك لسانا ، وإذا سمعت فلتكن كلك سمعاً ؛ وإلا فأنت تضرب فى حديد بارد :

إذا ذكرتك كاد الشوق يقتلنى وغفلتى عنك أحزان وأوجاع
فصار كلى قلوبا فيك واعية للسقم فيها وللآلام إسراع

وفى الفصل السادس والعشرين : اعلم أن شجرة لا إله إلا الله شجرة السعادة فإن غرستها فى منبت التصديق وسقيتها من ماء الإخلاص وراعيتها بالعمل الصالح رسخت عروقها وثبت ساقها واخضرت أوراقها ، وأينعت ثمارها ، وتضاعف أكلها ... الخ .

وفى الفصل الثلاثين : أعرف عبدى ؛ خلقت الأشياء كلها من أجلك وخلقتك من أجلى فاشتغلت بالنعمة عن المنعم وبالعطاء عن المعطى . فما أديت شكر نعمته ولا راعيت حرمة عطائه ، كل نعمة شغلتك عنى فهى نقمة ، وكل عطية ألهتك عنى فهى بلية ... الخ .

وفى الفصل الحادى والثلاثين : عبدى أنا الذى أفعل ما أشاء وأحكم ما أريد ؛ أعطى لا لباعث ، وأمنع لا لحادث ، وأسعد لا لعلة ، وأخلق لا لقلة ، وأبتلى بالشكر لا لحاجة ، وقد خلت الأحدية وتقدست الصمدية عن البواعث والعلل ، لو كانت الإرادة هى عن باعث لكان محمولا ، ولو كانت عن حادث لكان معلولا وليس بمحمول ولا معلول ؛ بل خالق البواعث والعلل « لا يسأل عما يفعل وهم يسألون » .

وفى الفصل الثانى والثلاثين : عبدى ليس فى الوجود إلا أنا فلا تشتغل إلا بى ولا تقبل إلا علىّ إن حصلت لك فقد حصل كل شىء وإن فتك فقد فات كل شىء ... الخ .

على أن عقيدة الشيخ الواعظ قياحة كالمطر ؛ شذاها فى ثنايا كتابه الصغير ، ويؤيد هذا قول الأستاذ إنه تبحر فى علوم الشريعة ثم دخل طريق القوم عن دراية ، وقد عهد إليه أخوه بالتدريس فى النظامية ؛ كما يدل على سمو رتبته فى الطريق ما قاله

فى أخيه عند ما سئل[1] عنه . كل هذه دلائل على سلامة عقيدة الشيخ من كل زيغ .

وفى الحق إن هذا الواعظ الصوفى سنو أخيه ، وإن كان أقل منه شهرة . يعرف ذلك كل من سلك طريق القوم ، وكل ميسر لما خلق له !

هذه كلمة ما أردت بها إلا وجه الحق . وفقنا الله جميعاً للصواب .

(شطانوف) محمد منصور مهنا

اللائحة الداخلية لمجلة الأزهر :

تألفت فى يوم الأربعاء ٢٤ من أبريل سنة ١٩٤٦ لجنة لوضع نظام لمجلة الأزهر برياسة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر وقررت ما يلى :

أولا — تنظيم مجلة الأزهر بحيث تصلح لحمل رسالة الجامع الأزهر والتعبير عنها أكمل تعبير .

ثانيا — أن تكون المجلة من غزارة المادة وتنوع البحوث بحيث تشغل الاتجاهات الثقافية والاصلاحية للجامع الأزهر .

ثالثا — أن يكون لها ملحق يكتب بلغة أجنبية فى موضوع يهم من لا يعرف العربية من المسلمين وغيرهم أو يشتمل على طبعة مستقلة لبعض المخطوطات العربية القيمة أو لما يظهر فى المجلة من بحوث .

رابعا — أن تظهر المجلة فى نحو مائة صفحة فى أول كل شهر عربى ماعدا شهرى الحر الشديد ، وتكون سنتها عشرة أشهر .

ورأت اللجنة أن تحدد أغراض المجلة والموضوعات التى تنشر فيها على النحو التالى :

أغراض المجلة هى : الدفاع عن الاسلام وبيان فضائله والتعبير عن مساهمة الأزهر فى العناية بالدراسات الاسلامية عناية إنشائية وتكون حلقة اتصال بين الأزهر وسائر الجامعات والمعاهد العلمية من جهة ، وبين الأزهر والرأى العام المثقف من جهة أخرى ، وتكون أداة تعليم للأزهريين وأداة توجيه دينى وإصلاحى للمسلمين .

(١) قيل لأحمد : أين أبو حامد ؟ قال فى الدم ، وذكر ذلك لأبى حامد فقال : صدق . كنت أفكر فى مسألة من مسائل المتحاضة .

مطبعة الرسالة تقدم قريباً

الطبعة الثانية من كتاب :

فى أصول الأدب

محاضرات ومقالات فى الأدب العربى

بقلم الأستاذ

أحمد حسن الزيات

وقد زيدت عليه فصول لم تنشر